

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية / المرحلة الثالثة

المحاضرة السادسة

طريقة حل المشكلات

م.م وئام المعموري

٢٠٢٤ م

١٤٤٥ هـ

مقدمة:

تعد طريقة حل المشكلات واحدة من الطرائق التعليمية التي يكون فيها الطالب محور العملية التربوية، وتستند هذه الطريقة على مسلمة قوامها ان الطالب عندما ينشط لحل مشكلة مشتقة من الحياة ، ويتوصل الى نتائج ايجابية في حلها فانه سيكتسب مهارة وخبرة في حل مشكلات مماثلة، خاصة اذا كانت المشكلات التعليمية واقعية وحقيقية وقد ركز المربي المعروف (جون ديوي ١٩١٦) على اهمية الوضع الحقيقي والواقعي في ايقاد ذهنية الطالب .

ومع تطور الحياة وتعقدتها وتفرع تخصصاتها، ازدادت مشكلات الحياة وتوسعت بحيث يحتاج الانسان قدرة كبيرة في استيعاب هذه المشكلات ومن ثم حلها بصورة مرضية ومفيدة.

طريقة حل المشكلات:

ان طريقة حل المشكلات عملية تربوية تسير وفق منهج علمي وتفكير منطقي يبدأ هذا المنهج بتشخيص المشكلة او الموقف التعليمي وتحديد النتائج وينتهي باختيار الحل الانسب الذي يعالج المشكلة ويحقق النتائج.

وتهدف طريقة حل المشكلات الى استثارة مواقف غامضة في افكار الطلبة تتطلب حلا مقبولا بأسلوب علمي منطقي صحيح فضلا انها طريق الى الابتكار والابداع فالطلبة من خلالها ينشطون عقلياً و مهارياً ، فهي المناخ المهيأ للتمتع بالعلم ، وهذا ما يجب ان يرسمه مدرس المواد الاجتماعية في تعامله مع طلبته .

يمكن صياغة مفهوم طريقة حل المشكلات :: بانه مجموعة من الاجراءات التفصيلية التي يضعها المدرس او الطالب لتصور مستقبلي يعتقد انه حلا ناجحا من بين حلين او اكثر من الحلول المتاحة في بيئة التعلم وللتعليم وفق خطوات علمية ومنطقية

مفهوم المشكلة

المشكلة هي موقف جديد يواجه المتعلم ، او المتعلمين ولم يكن لديهم حل جاهز لها في ذلك الحين . ومن الجدير ذكره في ضوء هذا المفهوم للمشكلة ان ما يعد مشكلة لفرد قد لا يعد مشكلة للآخر والامر الاخر ان الموقف لا يعد مشكلة مالم يشعر به الفرد ، ويشعر بوجود حاجة الى ايجاد حل له لان هذه الحاجة هي التي تدفع الفرد الى ان يتنشط في البحث للوصول الى ما يلبي تلك الحاجة ،

فالمشكلة اذن موقف صعب يقف عائقا بين الفرد وتحقيق هدف معين يسعى اليه

خطوات طريقة حل المشكلات

يتضمن التفكير العلمي السليم في حل المشكلات الخطوات الاتية :

اولا – الشعور بوجود مشكلة

اذ ان الشعور بالمشكلة الحقيقية من مستلزمات التفكير العلمي السليم الذي يساعد على اثاره انتباه الطلبة واستثارة تفكيرهم المتمكن بخبراته الواسعة وافكاره السديدة من اثاره افكار طلابه على ان تكون تلك المشكلات ملائمة لمستوى الطلبة العلمي ونضجهم العلمي ومرتبطة بحاجاتهم وحاجات مجتمعهم ومثال على ذلك مشكلة الهجرة مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة .

او مشكلة الغذاء والمجاعات السكانية في العالم او مشكلة التصحر او مشكلة ندرة الموارد المائية في الوطن العربي .

ثانياً _ تحديد المشكلة

يقصد بتحديد المشكلة موضوع المشكلة ومعرفة ابعادها وخصائصها ومعرفة المعلومات والحقائق المتعلقة بالمشكلة كي يدرك الطلبة موضوع المشكلة ويحددوا مختلف جوانبها وابعادها ، والمشكلة يمكن ان تصاغ على شكل سؤال او عدة اسئلة من الامثلة على ذلك .

كيف يمكن معالجة مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة في العراق ؟

ثالثاً _ جمع المعلومات والحقائق المتصلة بالمشكلة

ان عملية الاستدلال الى حل المشكلة تستلزم الحصول على المعلومات والحقائق وادراك العلاقات بينهما ، وللمدرس دور بارز وهام في ارشاد وتوجيه الطلبة بجوانب المشكلة ومناقشة ما توصلت اليه المعلومات والحقائق وتنظيمها وتنسيقها فضلا عن نقد وتقويم المدرس للمعلومات والحقائق التي جاء بها الطلب.

رابعاً- التوصل الى فرضيات تتصل بحلول المشكلة :

بعد جمع المعلومات والحقائق عن المشكلة وفهم الطلبة لطبيعة المشكلة وجوانبها وابعادها المختلفة يحاول الطلبة تحت توجيه واشراف المدرس الى افتراض الحلول للمشكلة وافترض الفرضيات والحكم على صحة فرضية من الفرضيات ودحض كل فرضية بالحقائق والادلة والبراهين العلمية قبل الحكم على صحة فرضية من الفرضيات ودحض كل فرضية بالحقائق والادلة والبراهين العلمية قبل الحكم على مدى صلاحيتها كحلول للمشكلة موضوع البحث والدراسة

خامساً – اختبار مدى صحة الفرضيات والحلول :

ويتمثل ذلك بإعادة النظر بالفرضيات والحلول والتحقق من مدى صحتها وقبول الحلول او الحل الصحيح الذي تسنده الادلة والبراهين العلمية الكافية ، وتثبيت صحته كحل للمشكلة ثم تطبيق او تعميم هذا الحل مشكلات ومواقف للتعرف على الجوانب التي لا تنطبق عليه الحلول وفق الفرضيات

الشروط الواجب مراعاتها عند اختيار مشكلة ما :

عند اختيار مشكلة ما لجعلها محورا يقوم على طرائق التدريس او المنهج لابد من مراعاة الشروط الاتية :

- ١- ان تنبع المشكلة من الطلبة حتى نتأكد من ارتباطها بحاجاتهم ودوافعهم وعندها يستطيع المدرسان يوجه الموقف التعليمي بحيث يقود الطلبة الى الاحساس بضرورة بحث مشكلة معينة .
- ٢- ان تكون المشكلة المطروحة للبحث والدراسة مناسبة لمستوى نمو الطلبة .
- ٣- ان يكون في معالجة المشكلة مجال لممارسة الطريقة المنطقية في حل المشكلات في مختلف ميادين الحياة
- ٤- ان تتيح معالجة المشكلة فرص التصميم او التخطيط المشترك بين افراد الصف الدراسي وبين المدرسين وبين الطلبة بعضهم وكذلك بين المدرسين .
- ٥- ان تكون في المشكلة فرص لربط المعلومات وتكاملها عن طريق استعمال الموضوعات الدراسية المختلفة .
- ٦- ان تتيح المشكلة فرصا للرجوع الى مصادر المعرفة كالكتب والمجلات والشخصيات التي تكون مصدرا في الموضوع .
- ٧- ان تؤدي دراسة المشكلة الى مشكلات اخرى تحتاج الى دراسات اخرى وتنتج المشكلة افقا متزايدة النمو.

دور المعلم المدرس في طريقة حل المشكلات

للمدرس دور بارز ومهم في طريقة حل المشكلات من خلال القيام بما يلي :

- ١- الاستجابة لأسئلة الطلبة وافكارهم.
- ٢- يقدم المدرس الاستشارة العلمية والثقافية والمعرفية ونقل الخبرات لتجنب العقبات في حلول المشكلات .
- ٣- يعتبر المدرس احد مصادر المعرفة الرئيسة لأنه الاقرب والايسر لجميع الطلبة .
- ٤- يساهم المدرس في التقويم البنائي في ضوء خبراتها التقويمية .
- ٥- المدرس يعد مقوما ختاميا لأعمال الطلبة في طريقة حل المشكلات.
- ٦- المدرس يزود الطلبة بالتغذية الراجعة لتصويب الاخطاء في محاولاتهم كل مشاكلهم

دور الطالب في طريقة حل المشكلات

- ١- للطالب دور رئيسي في حل المشكلات ويتمثل هذا الدور في المهام والفاعليات الآتية :
- ٢- السعي الى تحقيق النتائج بالرؤية التي يراها مناسبة وفاعلة .
- ٣- البحث عن المعلومات والحقائق في جمع مصادر المعرفة المتوافرة لديه .
- ٤- يقوم بتجريب المشكلة ووضع البدائل الفاعلة في تحقيق النتائج .
- ٥- يقوم بالتقويم البنائي المستمر طيلة بحث المشكلة وحلها .
- ٦- يبادر العمل مهما كانت مستوياته المعرفية وخبراته المكتسبة

مميزات طريقة حل المشكلات

يمكن رصد المميزات الآتية لطريقة حل المشكلات في التدريس :

- ١- أنها تعتمد على الطالب ودوره الإيجابي في السعي لإيجاد حل لمشكلته .
- ٢- تثير في الطالب التفكير الواسع والبحث عن حلول عديدة .
- ٣- تربط التدريس بواقع الحياة وبذلك يكون التدريس وظيفة اجتماعية .
- ٤- أنها تربط الفكر بالعمل المنظم .
- ٥- تعود الطالب على التعاون والعمل مع الجماعة .

عيوب طريقة حل المشكلات

- ١- تستلزم جهدا كبيرا من المدرس في صياغة المشكلة واعدادها .
- ٢- تتطلب اتصاف كل من المدرس والطالب بخصائص معينة مثل حب الاستطلاع والعمل بمتابعة لساعات طويلة والتساؤل والمرونة .
- ٣- التعامل مع المشكلات والاستعداد للمجازفة .
- ٤- تحتاج طريقة حل المشكلات الى وقت كبير .
- ٥- عدم الدقة في القراءة وعدم كفاية الانتباه اثناء القراءة .
- ٦- الافتقار للمثابرة وعدم بذل جهد كاف لحل مشكلة